

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله (٢) (سورة النبأ الآيات)

(٦٣ - ٧١)

محمد الشرافي

سم بالله اذا جت الآيات مثل الشيخ شادي ذكرها والى اخره اقرأ الكلمة الآيات الى خمسة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم شيخنا وللحاضرين - [00:00:01](#)

معين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى صور فتاون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابا. وسیرت الجبال فكانت شراب ان جهنم كانت مرصادا. للطاغين مثابا. لابثين فيها - [00:00:33](#)

احقابا لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا. الا حميما وغساقا جزا الى خمسة وعشرين. جزاء وفاقا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - [00:01:09](#)

اجمعين اما بعد فان هذه هي الآية السابعة عشرة من سورة النبأ. يقول الله عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم الفصل هو يوم القيمة وسمى يوم القيمة بيوم الفصل لانه يفصل فيه بين اهل الجنة واهل النار - [00:01:31](#)

يفصل فيه بين الحق والباطل بين اهل الشقاء وللسعادة. ان يوم الفصل كان ميقاتا. ميقاتا اي مؤقت محدد ات لا محالة فله ساعة يأتي فيها لكن من يعلم ذلك لا يعلمه الا الله - [00:01:54](#)

قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام المشهور قالها الرجل متى الساعة؟ قال من مسؤول عنها باعلم من السائل - [00:02:15](#)

اذا فضل قال اخبرني عن السهو في لفظ قال متى الساعة في البخاري ومسلم طيب اذا فهو مؤقت له ساعة محددة كما يعلمها الا الله عز وجل قال سبحانه يوم ينفح في الصور فتاون افواجا - [00:02:30](#)

يعني ينفح في الصور يوم القيمة ينفح في الصور الارواح ثم يأتي الناس افواجا اي جماعات كل امة تأتي مع رسولها وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الامم تأتي يوم القيمة يعني رآهم في الدنيا كما سوف يكون يوم القيمة - [00:02:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد طيب ما معه احد يعني امته بتيجي بعدين الجواب لا لم يجيئه احد - [00:03:13](#)

يعني دعا دعوة كاملة ومعه معجزات وايات ما استجاب لها احد هذى من العجائب وهل هذا النبي ناجح ام غير ناجح جاب قطع الناجح نجاحا تماما مع انه لم يجب - [00:03:32](#)

فليس من علامات صحة الدعوة اني قبل ان يجيئها النصر لان الخلل ليس في الدعوة انما الخلل في في الناس ولذلك من الناس الان من قد يدعو بالكتاب والسنّة فلا يسمع له - [00:03:49](#)

يحرف حتى بعضهم يدعو بالطبول وبالاغاني بالقصص بالخرافات والمنامات قال عشان الناس يسمعون لي قل لا الدعوة الحقة هي بالكتاب والسنّة لتنذر به من بلغ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص الحجائية والسوالف - [00:04:07](#)

يأتيه الرجل فيقول ماذا عندك فيخبره يأتيه المشرك فيتكلم عن الكلام الطويل فقل انتهيت فيقول اسمع مني فيقرأ عليه القرآن طيب اذا فتاون افواجا اي كل امة مع رسولهم قال سبحانه وفتحت السماء فكانت ابوابا - [00:04:28](#)

فتحت يعني تشققت كقوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله اذا السماء انفطرت وقال يوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلها

تنشق سماء الدنيا فتنزل ملائكتها وتحيط بالخالق ثم تنشق الثانية وتنزل ملائكتها فتحيط بملائكة السماء الدنيا والخالق -

00:04:50

ثالثة رابعة خامسة سابعة سبعة صفوف عظام وكم عددهم نقول الله اعلم عددهم عظيم مهول حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر البيت المعمور فقال يدخله او قال يصلى فيه كل يوم -

سبعون الف ملك لا يعودون الى اخر ما عليهم. يعني اذا خرج هؤلاء من البيت المعمور صلى وانتهوا ما عاد يجيئهم الدور كل يوم

سبعون الف سبعون كم عددهم؟ شيء عظيم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان -

ما من موضع اربع اصابع الا وملئن راكع او ساجد. ايش معنى ابسط يعني صار لها طقطقة من تقل الحمل عليها مثل لو قال لوح بين بلوكتين ثم واحد ثقيل وقف عليه وش يصير -

تحس يطقطق سبحان الله من كثرة الملائكة فلو قدر ان الله في حاجة عبادة الملك يكفونه. هذا العدد المهول لكن الله ليس في حاجة عبادة الملائكة ولا البشر ولا الانس ولا احد -

من المحتاج للعبادة الانسان ولذلك ترى العبادة والتعبد لله بالشرع هذا يسب الانس الصلاة الخاشعة من اسباب الطمأنينة والانس.

قراءة القرآن من اسباب الطمأنينة والانس. الذكر الصدقة بر الوالدين الصيام -

من اسباب الطمأنينة. قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب طيب قال سبحانه وسیرت الجبال فكانت سرابا الله اكبر الجبال العظيمة الجبال الصلاة -

اذهب قال الله تعالى في سورة طه ويسألونك عن الجبال فقل ين نفسها ربى نسفا فيذرها يعني الارض يتراكها قاعا صفصفا لا ترى فيها ايوة جو ولا انت سبحان الارض ترى نرظ بها بوهاد ومهاد ومنخفضات ومرتفعات لكن يوم القيمة تكون كالخبزة كالفراش -

قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت. مدت تمد. سبحان الله! المد الدائم تتسع الخالق قال سبحانه وسیرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا -

جهنم هي النار وسميت بجهنم اما من الظلمة والجهمة جهنم جهنة ظلام فهي سوداء مظلمة او من الاسم الاعجمي كهناه هكذا قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ان جهنم كانت مرصادا -

مرصادا كيف مرصادا نقول يحتمل ان هذا المعنى ذات رصد ترصد الكفار النار تقصد الكفار؟ نقول اي نعم يعني ترقبهم؟ نعم تحس نعم بل وتتكلم النار تتكلم اليك الله يقول لها هل امتلأت وتقول هل من مزيد -

بل جاء في الحديث ان لها شفتين ولسانا تتكلم تنادي كلا انها لظى تدعوا من ادبر وتولى نزاعة للشوا تدعوا من ادبر وتولى تدعوا تنادي تعال وين رحت ادبر عن الشرع وتولى -

بقلبه وقلبه تعال الان تجي يخرج منها السنة قيل اللسان الواحد اربعين سنة طوله. يخرج من النار يلتقط الكفار التقاطا النار عظيمة اذا ما معنى مرصاد اي ايش ترصد الكفار ذات رصد -

وقيل ان المعنى مرصاد اي مرصد مهيئة لعقوبة الكفار وال مجرمين وكلال كل المعنيين صحيح فهي ترصد وقد ارصدها الله واعدها ليعاقبها الكفار المشركين وعصاة الموحدين من لم تسلم منه رحمة رب العالمين -

ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا الطاغين الذين طغوا وتعدوا حدود الله اشركوا بالله وكفروا بالله وعاندوا رسلاه للطاغين مابا اي مرجعا واما و المصيرا وفي هذا التحذير العظيم والتهديد الشديد والوعيد الاكيد من النار -

ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابشين فيها احقيا اي باقون فيها احقيا كثيرة احقيا اي مدد. قيل ان المدة ثمانون سنة ثم هل هذه الاحقاب تنتهي او لا تنتهي؟ نقول اما ان كان اهلها كفارا -

ومشركين كفرا اكبر خالصا فهذا ما تنتهي الاحقاب خالدين فيه ابدا. قال الله تعالى ان الله لعن الكافرين. واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولی ولا نصيرا وامن كانوا من الموحدين -

من اصحاب الكبائر فان هذه الاحقاب تنتهي ويشفي ياذن الله لهم بالشفاعة تشفع فيهم ثم يخرجون الى الجنة طيب قال سبحانه

لابثين فيها احقبا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. نعوذ بالله - [00:11:16](#)

يعني نار محرقة لا بردا من الخارج. ولا شرابا من الداخل لا ببردا يبرد اجسادهم ولا شرابا يبرد اجوافهم طيب ماذا يسوقون؟ يسوقون الماء الحميم قال الله تعالى وان يستغفروا يعني من العطش يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بنس الشراب وساعت - [00:11:38](#)
نعوذ بالله من ذلك لا يذوقون فيها ببردا ولا شرابا الا حميما وغساقا حميما اي ماء حارا. وغساقا باردا وقيل غساقا عصارة اهل النار
الباردة فهم اما اشد الحرارة او اشد البرودة. ولا شك انه عذاب - [00:12:07](#)

تأمل لو واحد في حر جديد ثم استغاث بالحرارة فادخل في مكان بارد جدا كسر عظام من البرودة يعني نرتاح لا هنا ولا هنا قال الله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان - [00:12:34](#)

النار فيها البروت العظيمة التي لا تطاق وفيها الحرارة المهولة التي لا تحتمل الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. اي هذا العقوبة جزاء لهم
وموافقا لما عملوا من الكفر والشرك والمعاصي - [00:12:54](#)

نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى ما يكون في يوم القيمة الذي يتتسائل عنه المكذبون ويحتج به المعاندون انه يوم عظيم وان الله جعله ميقاتا للخلق ينفح في الصور فيتاون افواجا. ويجري فيه من - [00:13:16](#)

عازز والقلائل ما يشيب له المولود وتزعج له القلوب فتسيير الجبال حتى تكون كالهباء المبثوث وتنشق حتى تكون ابواب ويفصل الله بين الخائق بحكمه الذي لا يجر. وتؤخذ نار جهنم التي ارصدتها الله - [00:13:39](#)

للطاغين وجعلها مسوأ وجعلها مثوى لهم وما بآوا. وانهم يلتبثون فيها احقبا كثيرة. والحق على ما قاله بالكسر. احسن الله اليك والحمد على ما قاله كثير من المفسرين ثمانون سنة. فاذا وردوها لا يذوقون فيها ببردا ولا شرابا - [00:13:59](#)

اي اي لا ما يبرز جلودهم ولا ما يدفع ظمأهم وقوله الا حميما اي ماء حارا يشفي وجوههم ويقطع امعائهم. وقوله وغساقا وهو صدید اهل النار الذي هو في غاية النتن وكراهة المذاق - [00:14:25](#)

قال الله تعالى لا لا وانما يستحقوا ذلك عندك مناة نعم هو عندك؟ الان من ستة وعشرين الى ثلاثين لا لا باقي الله تقصير وانما استحقوا هذه العقوبات الفظيعة جزاء لهم وفاقا على ما عملوا من الاعمال الموصولة اليها لم يظلمهم الله - [00:14:47](#)

ولكن ظلموا انفسهم. ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بها هذا الجزاء. فقال الا نقرأ يقول ايتان قال تعالى انهم كانوا لا يردون حسابا.
وكذبوا بآياتنا كذبا. وكل شيء احصينا كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. طيب قول سبحانه انهم كانوا لا - [00:15:09](#)

دون حسابا وكذبوا بآياتنا كذبا هذه الاعمال التي استحقوا عليها العقوبة. انهم كانوا لا يرجون حسابا ايذبون بالبعث تقول لا بأس
انه الى حياتنا الدنيا نموت ونحي وهذا انحراف في العقيدة - [00:15:42](#)

وكذبوا بآياتنا كذبا اي لما جاءتهم الایات الكتب واعظم من كتب القرآن وهو المسيطر عليها والناسخ لها كذبوا بها وحدوا بها فهم
منحرفون في العقيدة يقولون لا بعث. ومنحرفون في العمل فيذبون بالایات - [00:16:00](#)

فلا خير فيهم. فاستحقوا العقوبة. قال سبحانه وكل شيء احصينا كتابا اي كلما عملوه احصيناوه وهذا الایة تشمل اعمال المؤمنين
اعمال الكفار ولذلك علينا ملائكة قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبین يعلمون ما تفعلون - [00:16:22](#)

فعلينا ملائكة ملك من اليمين وملك من الشمال ملك اليمين يكتب له حسنات وملك الشمال يكتب السيئات وعلينا ايضا ملائكة
يحفظوننا من الامام والخلف. قال الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون - [00:16:50](#)

من امر الله يعني بامر الله وهذى الملائكة تتعاقب اربعة بالليل واربعة بالنهار فيلتقطون في صلاة العصر وصلة الفجر فيصعد الذين باتوا
فيينا فيسألهم الله وهم بهم اعلم كيف تركتم عبادي؟ فان كانوا يصلون قالوا اتيناهم يصلون وتركناهم يصلون - [00:17:08](#)

وان كان سوى ذلك اخبره الله عز وجل بذلك ولا شك ان هذا امر عظيم ودقة متناهية. ولذلك يوم القيمة يخرج لكل انسان كتاب.
يلقاه منشورا فيه الاعمال قال الله تعالى وكل انسان الزمان طائر وفي عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا - [00:17:33](#)
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال سبحانه اوضع الكتاب اي كتاب؟ نعم. الاعمال ووضع الكتاب فترى المجرمين يشفينا
به ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:17:56](#)

قال بعض السلف والله ما اشتكوا من الظلم وانما اشتكوا من الاحصاء ما قالوا ظلمنا. هذا ما عملناه لا ما قالوا هذا قالوا كيف هذا

الكتاب ما ترك ولا شيء - 00:18:19

مالي هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سبحانه الله يقول ما اشتكوا من الظلم اشتكوا من الاحصاء يقول كل شيء مكتوب؟ نعم وذاك علينا ان ننتبه وان نعمل الصالحات اذا عملنا السينات وش نسو؟ نتوب. نتوب ونتبعها الحسنة. تمحوها. الحمد لله - 00:18:36

الحسنة ما تمحى ترى الا بالجدة عافانا الله واياكم بالكفر التام لو انسان عمل صعب لكن انسان عمل صالحة وما ارتد تبقى حسناته ولو عمل سينات دون الشرك طيب من عمل السينات يستطيع ان يمحوها - 00:19:01

بالتوبة بالعمل الصالح بالندم يمحوها. الحمد لله طيب قال سبحانه وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا هذا فعل امر ذوقوا هذا فعل امر ذق ذوقوا قال العلماء للهانة والتوبية - 00:19:20

الامر هنا للهانة والتوبية سبحان الله العظيم. وقال بعض السلف ان هذه الاية اشد اية على اهل النار جاء ذلك عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه - 00:19:44

وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ضعيف ان هذه الاية اشد اية على اهل النار. لانهم يزدادون عذابا فوق العذاب والله المستعان. نعم قال ابن ابي سعد رحمة الله تعالى - 00:20:01

ولهذا قال رحمة الله فوق اي تلقاء ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بها هذا الجزاء فقال انهم كانوا يرجون حسابا ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بها هذا الجزاء فقال انهم كانوا لا يرجون حسابا اي لا يؤمنون بالبعث - 00:20:20

ولان الله يجازي الخلق بالخير والشر. فلذلك اهملوا العمل للآخرة. وكذبوا بآياتنا كذابا. اي كذبوا فيها تكذيبا واضحا صريحا. وجاءتهم البينات فعandوها. فقوله وكل شيء اي من قليل وكثير. وخير - 00:20:49

وشر احصيناه كتابا اي اثبناه في اللوح المحفوظ فلا يحسب المجرمون انا عذبناهم بذنب لم يعلموها ولا يحسبوا انه يضيع من اعمالهم شيء او ينسى منها مثقال ذرة. كما قال تعالى ووضع الكتاب فتري المجرمين - 00:21:09

مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. وقوله ذوقوا اي ايها المكذبون لهذا هذا العذاب الاليم. والخزي الدائم - 00:21:29

فلن نزيدكم الا عذابا فكل وقت وحين يزداد عذابهم. وهذه الاية اشد الايات في في شدة عذاب باهل النار اجارنا الله منها قال تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكوابع اترابا - 00:21:49

وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها ولا كذابا. جزاء من رب عطاء حسابا قوله سبحانه ان للمتقين مفازا. لما ذكر الله عز وجل حال اهل النار وعدابهم وما لهم وبعض ما يذوقون من النكال ذكر حال المتقين - 00:22:14

وهذا من اجل يعيش الانسان بين الخوف والرجاء. بين الرهبة والرغبة بين التحذير وبين التبشير ان للمتقين مفازا. المتقون هم الذين جعلوا بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامر واجتناب نواهيه. مفازا - 00:22:41

المفاز هو مكان الفوز وزمان الفوز بمكان الفوز الجنة وزمانه يوم القيمة وهذا الفوز العظيم والا فان المؤمن حتى في الدنيا فانه في نعيم وسوف يأتيها صوت الانفطار قوله تعالى - 00:23:01

ان الابرار لفي نعيم نعيم في الدنيا ونعيم في القبر ونعيم في الحشر ونعم في الجنة يسعد حتى لو كان فقيرا مريضا مظلوما الا ان يجد في قلبه من الراحة والطمأنينة والانسان ما لا يجده غيره - 00:23:24

من اعرض عن الله عز وجل حتى وان ضحك وان آآ عملوا سموتها سبابات ويسمون سيلفي وضحك وقدم الكاميرات واللي يسمونه المشاهير يعني غالباهم من لا خلاق له. يعني بعض المشاهير فيه خير ان شاء الله. لكن بعضهم ما - 00:23:43

لا طاعة ولا خير ولا شيء وعنه اتباع ملابين يضحك لهم لكنه من داخل قلبه حسرات قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:24:03

قال ربى لان حشرتني اعمى فقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اذكر قبل يمكن تلذين سنة ايام الشباب ان كان بعض المغنيين هداه الله عز وجل - 00:24:23

فكان يقول والله اني قدام المسرح الناس يطلبون ويصفقون وادق لهم العود يقول ويظنون سعيدا يقول اذا رحت البيت رمي نفسى على الفراش يقول كآبة وحزن ومشاكل مع امي وزوجتي مطلقاها يقول حالي حالة وقدام الناس كأني سعيد - 00:24:41
فيقول انتبهوا ترى ما في سعادة في المعصية وهذا هو الله هذه الحقيقة السعادة الحقيقة هي في الطاعة. قال الله تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله يطمئن القلوب. وقال سبحانه من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة - 00:25:05

طيبة وجرب الان جرب خاصة اللي مع الجوال اربعة وعشرين ساعة تقول جرب تغلقه قفل عليه يوم خلك في المسجد خلك في الصلاة خلك في الذكر. في طاعة رب العالمين في الدروس - 00:25:31
في قراءة السير وقراءة العلم. وانظر قلبك كيف يكون انظر التغير الحقيقى انظر السعادة الحقة ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا. الله اكبر حدائق غناء اشجار مشتبكة من انواع انواع مختلفة والثمار - 00:25:47
في جنات النعيم واعنابا هذا نوع من الاشجار وذكروها العنب العنب من الذ فواكه يؤكل رطبا ويؤكل زببا وانواع واشكال اعنابا وكواكب اترايا الله اكبر هذه الحور العين الكواكب الارض - 00:26:14
الكواكب هي الفتاة الصغيرة التي قد بربز ثديها ولم ينكسر ما تدل على غاية النضارة والحسن والشباب. اترايا قيل اترايا اي متقاربات السن زوجات كثيرات للمؤمن وما بها الخصومة ولا بينهن مشاكل - 00:26:37
وقيل اترايا اي مقاربة لزوجها في السن ما هو بكثير سن صغيرة او العكس لا متقاربات قربات معهم المقصود بهذا ان التر بالقرب من السن والقريب في في الحياة في بينهم سعادة - 00:27:00

فالرجال المؤمنون وعودون بالحوريات فان قال قائل وخاصة النساء طيب الحين الرجال الحورية لهم وش ذا النساء قلنا انت الا تعلمين انك ايتها المؤمنة اي يدفى الصالحة انك هذى الان يعني نساء الدنيا يبحثن عن عن الجمال - 00:27:21
اللي شعرها متعرش تمده اللي شعرها اسمه ممدوود تعاكسه اللي لونها ابيظ تسود لونها اللي سودا عجائب اللي ظعيفة الان شي اسمه فيلر في الاركان الانجليزية معناها فل يعني تملأ. ترى فل فيلر يعني تعبيه. خودودها تنفسها - 00:27:46
ما تنفسه واللي سمينة عكس عجائب فالنساء مشتغلات في انفسهن. نقول ابشرى في الجنة تجملين انت الحورية انت الجميلة انت الرجل يطلبك لكن طلب بشرف ليس طلب بعض الناس في الدنيا - 00:28:11

بخساسة ومعصية وشوم وبلاء وزنا لا بل وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. انت كذلك الله اكبر المرأة تكون جميلة غناء جاءت امرأة عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادعوا ربكم من اهل الجنة - 00:28:34
فقال لها ليس في الجنة عجوز فظنت ان هي بداخلة الجنة فبكت فذهبت فيعني معنى الحديث احفظ لفظه لكن هذا معناه فدعا بها قال انا انسأناهن انشاء فجعلناهن عربا اترايا - 00:29:00

العجز الشواء الشمطاء اللي في الدنيا ما حد يشوفها ولا يبيها تكون في الجنة كأنها الشمس من الجمال والدلال والحسن والبهاء شيء عظيم امر مهول وكواكب اترايا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا - 00:29:21
وكأس اندهاق كأس الخمر اللذيدة الجميلة التي تكون لاهل الجنة لا نقوم فيها ولا تأثيم. لا تذهب بالعقل ولا تذهب تؤلم البدن لان خمر الدنيا فيها الالم ذهاب العقل - 00:29:44

وفيها الغثيان وفيها الطعم المر اللي يقطع القلب. يقطع النفس لكن سبحانه الله اهل المعاصي يصبرون عليها والا فمن جرب هذا الخمر وتاب منها يقول اعوذ بالله طعمها قذر ريحتها قذرة ولذلك بعض الناس لما يشرب الخمر - 00:30:05
اذا سلم عليك لا تقاد تقرب منه سبحانه الله العظيم هذا امر معروف لكن في الجنة لا لغو فيها ولا تأثيم. لا تذهب بالعقل ولا فيها الم وانما كأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. اهل الجنة ما يسمعون فيها اللغو والكلمة التي لا فائدة فيه - 00:30:26

ولا كذاب هو الكذب المخالف الواقع جزاء من ربك عطاء حسابا اي هذا الذي اعطاهم هذا الذي وصف لهم جزاء على اعمالهم. وهذا من توفيق الله ان وفقهم الله للاعمال الصالحة ثم جازاهم بهذا - 00:30:51

جزاء العطاء منه الحساب اي الكافي والمحاسب على اعمالهم. والاعمال لا تدخل الجنة لكنها سبب لدخول الجنة نعم قال ابن سعدي رحمة الله تعالى لما ذكر حال المجرمين ذكر مآل المتقين فقال ان للمتقين مفازا - 00:31:08

اي الذين اتقوا سخط ربهم بالتمسك بطاعته والانفراك عن معصيته فلهم مفاز ومنجا وبعد عن النار وفي ذلك المفاصل لهم حدائق وهي البساتين الجامعة لاصناف الاشجار الزاهية بالشمار التي تتفجر بين خلالها الانهار - 00:31:30

وخص العنبر لشرفه وكثره في تلك الحدائق. ولهم فيها زوجات على مطالب النفوس قواعد وهي النواهض اللاتي لم تتكسر ثديهن من شبابهن وقتهن ونضارتهن. والاتراب اللاتي على سن واحد متقارب - 00:31:50

ومن عادة الاتراب ان يكن متألفات متعاشرات. وذلك السن الذي هن فيه ثلاث وثلاثون سنة اعدل فيكون من الشباب وقوله وكأسا دهقا اي مملووءة من رحيق لذة للشاربين. وقوله لا - 00:32:10

يسمعون فيها لغوا اي كلاما لا فائدة فيه. رحيق كان يشتهر العسل. قال بعض العلماء اي كأسا ممتلئة والمراد هنا كأس الخمر وربما يكون الخمر غيره لأن الجنة فيها انها من ماء غير اس و لبن وخم - 00:32:30

اسد نعم. وقوله ولا كذاب اي اثما كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمها. الا قيلا سلاما سلام وانما اعطاهم الله هذا الثواب الجزيء من فضله واحسانه. وقوله عطاء حسابا اي بسبب اعمالهم التي - 00:32:47

وفقههم وفقهم الله لها وجعلها سببا للوصول الى كرامته. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يكون منه خطابا الى اخر السورة. بس احسنت. نفف هنا نعم ترجع له قال الله تعالى - 00:33:08

ومن يرتد منكم عن ديني فيميت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم الدنيا والآخرة ولكل اصحاب النار مفهوم الاية منطوق الاية ان من ارتد بقي عليه على ردته فهو حصل من النار. مفهوم الاية ان ما ارتد ورجع انه لا يكون كذلك فاعماله تبقى - 00:33:45

نعم؟ وبعيد عن السؤال مر على الفن قبل في احد التفاسير انه ان اللي يعمل السيئة ثم تاب معروف انها تمحي عنها السيئات لكن اذا رجع في ذات سيئة ترجع له حتى السيئة الماضية - 00:34:08

لا غير صحيح ابدا ما ترجع اذا هذا من فضل الله عز وجل وكرمه اما الحسنة فلو انتكس خلاص ما في حسنات فان رجع ترجع حسنات في صحيح احمد او سائل يقول احسن الله اليكم من القائل ان الاشياء التي في الجنة لا تشبه ما في الدنيا الا في الاثم فقط - 00:34:23

ابن عباس رضي الله عنهمما ورد ذلك عن ابن عباس ان ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء يعني الاسم عنب لكن حقيقة غير غيره امر عظيم محمد الربيعي يقول احسن الله اليكم ما نصيحتكم لعدم الثقة في النفس في طلب العلم - 00:34:52

هذا من الشيطان استعن بالله وادعو الله عز وجل وانطلق ثم ابدأ بالعلم شيئا فشيئا ولازم شيئا لازم معلما لان الانسان بنفسه ضعيف خاصة في البداية فلابد للانسان المعلم بان المرء ضعيفا بنفسه قويم باخوانه. والاصل في العلم ان يؤخذ من اهل العلم - 00:35:15 لان ما يؤخذ لوحده ولذلك قالوا من دخل في العلم وحده خرج وحده. يعني من دخل بلا معلم خرج بلا علم فنصيحتي لك ان تبحث في بلدك من اهل العلم ان تلزمه - 00:35:36

وفي القرآن تبحث عن حلقة قرآن وحلقة تحفيظ وتستمر وتدعوا الله عز وجل واستعين به سبحانه وتعالى. عسى الله يثبتنا واياكم على الحق بارك الله فيكم - 00:35:49